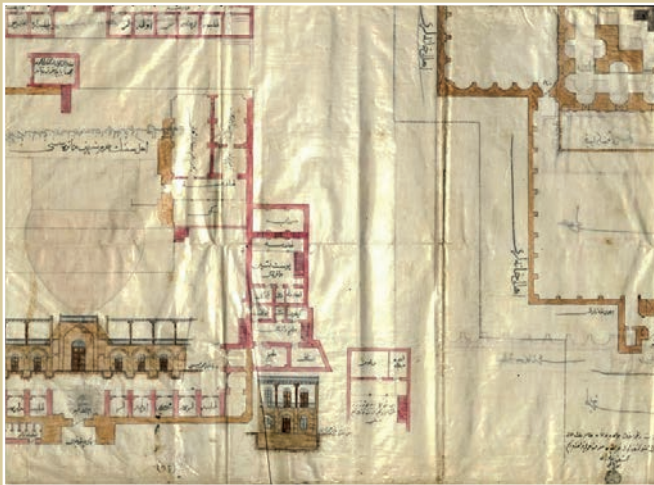


تضم آلاف المراسلات والخرائط والأوامر الإدارية العتبة الحسينية تقني وثائق تاريخية خاصة بالمدن المقدسة

إعداد: «شعائر»



نماذج من الوثائق التي حصلت عليها «العتبة الحسينية المقدسة»
من الأرشيف العثماني

كشفت «شعبة الدراسات والبحوث الإسلامية» التابعة لـ«قسم الشؤون الثقافية والفكرية» في «العتبة الحسينية المقدسة» عن حصولها على وثائق تخص المدن المقدسة في العراق، والتي يعود تاريخها إلى العهد العثماني.

وقال رئيس «قسم الشؤون الثقافية والفكرية» الشيخ علي الفتلاوي: «حصلنا على أكثر من ٢٦ ألف وثيقة تعود إلى العهد العثماني، وتخص مدن كربلاء المقدسة والنجف الأشرف والكوفة والكاظمية وسامراء المقدستين».

أضاف: «تتضمن هذه الوثائق المراسلات والشكاوى والأوامر الإدارية التي كانت تدور بين الولاية والوجهاء في العراق وبين الدولة العثمانية، كما تضم عدداً من الخرائط لعمليات الإعمار التي جرت في حينه..».

من جهته أكد الباحث الإسلامي الشيخ محمد فاضل أهمية هذه الوثائق بالنسبة للباحثين والأساتذة والطلاب لناحية «توفير المادة العلمية حول تلك الحقبة الزمنية المهمة».

ووفقاً لـ«شعبة الدراسات»، فإن الوثائق التي تم الحصول عليها مكتوبة باللغة العثمانية، وستتم ترجمتها وتنظيمها وفهرستها في أرشيف خاص حتى يُمكن للباحثين الاستفادة منها من خلال مراجعة الشعبة.

وتعدّ هذه الخطوة الأولى من نوعها في العراق، وهي تأتي كجزء من برامج «العتبة الحسينية

المقدسة» في الحفاظ على تاريخ المدن المقدسة في العراق.

يُشار إلى أن الأرشيف العثماني يُعدّ ثالث أكبر أرشيف في العالم من حيث كمية الوثائق.